

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[461] [في الكميت بن زيد 361 - حدثني حمدويه وابراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد

الحميد العطار، عن أبي جميلة، عن الحارث بن المغيرة، عن الورد بن زيد، قال قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلني الله فداك قدم الكميت، فقال: أدخله، فسأله الكميت عن الشيخين؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما أهرق دم ولا حكم يحكم غير موافق لحكم الله وحكم النبي صلى الله عليه وآله وحكم علي عليه السلام الا وهو في أعناقهما، فقال الكميت: أأكبر أم أكبر حسبي حسبي. 362 - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني أبو الحسين صالح بن أبي حماد الرازي، قال: حدثنا محمد بن الوليد الخراز، عن يونس بن يعقوب، قال: أنشد الكميت أبا عبد الله شعره: أخلص الله في هواي فما أغر * ق نزعا وما تطيش سهامي [وفي القاموس: القصة كعدة نبتة (1)، وأما تفسيرها بصغار الحصى فلست أجد له مأخذا، وما جاء بمعنى الصغار من الحصى، فبالتشديد من المضاعف. في القاموس: القصة بالكسر عذرة الجارية، وأرض ذات حصى، أو منخفضة وترابها رمل، وإلى جانبها متن مرتفع، والحصى الصغار وتفتح في الكل (2). وفي النهاية: القص كبار الحصى والقضيض صغارها (3). في الكميت بن زيد قوله: فما أغرق نزعا الخ اغراق النازع وتغريقه في القوس بمعنى، وهو استيفاء مدها.

_____ (1) القاموس: 4 / 379 (2) القاموس: 2 / 342 (3)

نهاية ابن الاثير: 4 / 76 (*)